

ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

مجلة جامعة كركوك

الدراسات الإنسانية

مجلة علمية محكمة
تصدر عن جامعة كركوك
كركوك / العراق

المجلد ١٢ العدد ٢ السنة ٢٠١٧

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد : ٢٢٨١ و الرمز البريدي : ٥٢٠٠١

E. mail : journal_kirkukuniversity@yahoo.com

گۆڤارى زانكۆى كەركوك بۆ تويژىنەو مروفايە تىيەكان

گۆڤارىكى زانستى تۆكمەيە
لە لاين زانكۆى كەركوكەو دەردە چىت
كەركوك / عىراق

بەرگى 12 ژمارە 2 سالى 2017

ئاونىشانى پۈستەيى

عىراق / كەركوك / زانكۆى كەركوك

سندوقى پۈستە : ۲۲۸۱ هېتماي پۈستەيى : ۵۲۰۰۱

E. mail : journal_kirkukuniversity@yahoo.com

هيئة تحرير المجلة

رئيس التحرير	أ.د. كريم نجم خضر
مدير التحرير	أ.م.د. صباح موسى علي
عضواً	أ.م.د. زين العابدين علي صفر
عضواً	أ.م.د. هادي صالح رمضان
عضواً	أ.م.د. علي خليل علي
عضواً	أ.م.د. عبد الرحمن محمد محمود
عضواً	د. وسام احمد عبد الله
عضواً	أ.م. فلاح صلاح الدين مصطفى

التنسيق الفني والطباعة

دانا تحسين عبد الرحمن

الهيئة الاستشارية

جامعة صلاح الدين - كلية الآداب

أ.د خليل علي مراد

جامعة السليمانية - كلية اللغات

أ.د فائق مصطفى

جامعة بغداد - كلية الآداب

أ.د فليح كريم الركابي

جامعة كركوك - كلية التربية

أ.د توفيق إبراهيم صالح

جامعة الكوفة - كلية القانون

أ.د حسين عودة

جامعة دهوك -

أ.د عبد الفتاح علي يحيى البوتاني

مركز الدراسات والوثائق الكوردية

تعليمات النشر

- تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الرصينة ذات المستوى المتميز والتي لم يمسوق نشرها في مختلف حقول المعرفة.
- يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه على ورق A4 إضافة إلى قرص (CD) .
- يجب أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) عشرين صفحة وبذا زالت تستقطع من البحث مبلغ ثلثه ألف دينار عن كل صفحة
- يتوسط عنوان البحث للصفحة الأولى . ويكون اسم الباحث على الجهة اليسرى لطيا من الصفحة الأولى للبحث . و إذا كان البحث لشخصين يكتب الاسم الثاني على الجهة اليمنى لطيا مع كتابة اللقب العلمي و الجامعة و الكلية .
- يتوجب تقديم خلاصة باللغة العربية والإنكليزية لكل بحث و بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة بوضع فيها الهدف من البحث والنتائج و التوصيات .
- يكون طبع الصور والمخططات و الجداول بأوريق منفصلة وتطى لرقام منفصلة يشار إليها ويحدد موقعها في متن البحث .

* المنهجية العلمية المتبعة

أ - التقييم : يرسل الى مقيمين اثنين احدهما داخل الجامعة والآخر خارج الجامعة ويسرية تامة وضمن الاختصاص .

ب - للنشر : تنشر البحوث حسب الأقدمية وبما يوازن بين الاختصاصات .

* التخصصات العلمية : ان المجلة باسم مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية لذلك تنشر فقط لبحوث الإنسانية .

• اللغة المعتمدة : اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في المجلة واللغات الاخرى مثل الانكليزية والكوردية والتركية وحسب الاختصاص .

• تكتب المصادر والهولمش في نهاية البحث وحسب ترتيب الحروف الابجدية العربية

• حقوق القاتونية والعلمية للباحثين

١- ينشر البحث باسم قباحت ويزود بممثل من البحث .

٢- لتباحث الحق في تقديم بحوثه للترقية العلمية او الاشارة اليها في بحوث اخرى

• للعدة الزمنية بين تقديم البحث وقبول البحث للنشر

١- ثلاثة اشهر اذا كانت نتيجة التقييم للمقيمين ايجابية او سلبية كلاهما .

٢- في حالة تلخر الاجابة بعدد شهر واحد لتأكيد .

٣- في حالة رفض اعتذار احد المقيمين بعدد المدة الى ستة اشهر .

• اجور فنشر

١- حامل لقب استاذ (١٠٠,٠٠٠) مئة الف دينار

٢- حامل لقب استاذ مساعد (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار

٣- حامل لقب المدرس فما دون (٦٠,٠٠٠) ستون الف دينار

المحتويات

ت	عنوان البحث	الصفحة
١	فيضانه واناعي و پراگماتييه كان له زماني كوردينا پ.ی. د. سهيل موسا عهال ماموستكي والاسازي بهشي كوردي كوليژي پهرومردني زانكوي كهركوك	١٥-١
٢	تحالف الخلفاء في منقلب قول للخلفاء تأليف عبدالله بن ابراهيم بن حسن المعروف بالمحجوب المكي الميرغني (ت ١٢٠٧هـ) دراسة وتحقيق د. كاهران سلاله عبدالله جامعة گرميان / كلية التربية	٧٥-١٥
٣	واقع التنمية السياحية في إقليم كردستان ونتائجها الاقتصادية م. سنور أحمد رسول م. نياز عبد العزيز خطاب جامعة صلاح الدين - كلية الآداب	١١١-٧٦
٤	باب فتح نون المثنى في : فتح المولى في شرح شواهد الشريف بن علي لعبد الكريم بن محمد الفكون (ت ١٠٧٣هـ) دراسة و تحقيق م.م. ميسون غمر حسن الدليمي مطبعة تربية كركوك	١٥٢-١١٢

ت	عنوان البحث	الصفحة
٥	تألف خلق الحيوان من نوات الكفّ والحافر في كتب الفرق - دراسة دلالية - م. الدكتور صلاح الدين سليم محمد جامعة الموصل / كلية العلوم السياسية	١٥٣-١٩١
٦	سيستمى برايل له زمانى كورديدا م ي هاوكار عمر خنر م.د. ساكار كمال واحد زانكوى سوران زانكوى مهلا همددين	١٩٢-٢١٧
٧	حمية حقوق الانسان في ضوء حديث حجة الوداع والمادة الثالثة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان أ.د. جواد فقي علي أ.م.د. ناهدة عبد القني محمد جامعة كوية / كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية / قسم لغاتون	٢١٨-٢٦٩
٨	رياليزم له رومانى (مهالكشان بدرمو لوتكه)ما م د كهيشي نه حمده زانكوى كويه / فهكه تى پهرورده	٢٧٠-٣٠٠
٩	المنظنة ونورها في تشريع الاحكام البيانات نموئجا الدكتور صباح سنار سعدي جامعة السليمانية	٣٠١-٣٢٩
١٠	ناسايشي هزرى له يوانگهي فيسلامفوه د. ناصح كريم عبدالله زانكوى ههله بجه : كوليبي پهرورده وانسته مروفايه تيدكلان	٣٣٠-٣٥٧

واقع للتنمية السياحية في إقليم كردستان ونتائجها الاقتصادية

م. نواز عبد العزيز خطاب

م. سنور أحمد رسول

جامعة صلاح الدين - كلية الآداب

تاريخ نشر البحث : ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٦

تاريخ استلام البحث : ١٧ / ٨ / ٢٠١٦

المختصر

تعد السياحة محركاً رئيساً من محركات التنمية الاقتصادية، وتسهم على نحو فعال في حلّ كثير من المشاكل الاقتصادية التي تواجه إقليم كردستان. تتناول الدراسة واقع التنمية السياحية في إقليم كردستان ونتائجها الاقتصادية، إذ شهد الإقليم في السنوات القليلة الماضية نمواً كبيراً وازدهاراً ملحوظاً في مجال قطاع السياحة والحركة السياحية على المستويين المحلي والعالمي، وتركت هذه الحركة الفضة أثراً ونتائج إيجابية وسلبية على اقتصاد الإقليم. ومن أجل تحقيق البحث غايته، قسم على ثلاثة محاور، خصص المحور الأول لتعريف التنمية السياحية وتوضيح مفهومها، وعرض في المحور الثاني واقع التنمية السياحية في الإقليم، أما المحور الثالث فدرس فيه للنتائج الاقتصادية للتنمية السياحية في الإقليم. ولختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات التي تخدم النشاط السياحي والحركة السياحية في الإقليم.

الكلمات الدالة :-

(التنمية السياحية ، إقليم كردستان ، المنشآت والخدمات السياحية ، الأثر الاقتصادي) .

المقدمة:

تحولت جغرافية السياحة ومدى نهاية القرن التاسع عشر وعلى نحو متزايد الى مجال بحثي قائم بذاته، ويعود الاهتمام المتزايد بالسياحة بوصفه مجالاً للبحث العلمي ولا سيما البحث الجغرافي الى عاملين أساسيين اولهما زيادة اهتمام المجتمع بهذه الظاهرة من حيث بعدها الاجتماعي والمكاني، اما للعامل الثاني فيرجع الى التطور الكمي المتسارع لحركة السياحة على المستوى المحلي الاقليمي والعالمي. إذ ارتفع عدد السياح الدوليين من (٢٥) مليون سائح في عام ١٩٥٠ الى (٢٧٨) مليون سائح في عام ١٩٨٠ الى (٥٢٧) مليون سائح في عام ١٩٩٥ الى (١١٢٢) مليون سائح في عام ٢٠١٤ . وارتفعت العقود للسياحة الدولية من (٢) مليار دولار عام ١٩٥٠ الى (٦٠٤) مليار دولار عام ٢٠١٤ والى (٤١٥) مليار دولار في عام ١٩٩٥ والى (١٢٤٥) مليار دولار في عام ٢٠١٤ .^(١) ولا نحاقى للحقيقة لاذ ما قلنا ان السياحة هي ركيزة من الركائز الأساسية للتنمية الشاملة المستدامة في كثير من بلدان العالم المتقدم والمتنامي على حد سواء، باعتبارها نشاطاً واسعاً وشاملاً ومنصلاً ببقية الأنشطة الاقتصادية مثل الزراعة والصناعة النقل والبناء والإتصالات والمصارف والمطارات والاتصالات الخ .

تكتسب التنمية السياحية أهمية متزايدة نظراً لدورها المهم والبارز في نمو معظم دول العالم ، كونها تؤمن مواردها مقلبة لاضافية للسكان، وتعمل على تحسين ميزان المدفوعات، فهي تمثل لعدى للمصادر المهمة غير المتطورة وعنصراً أساسياً من عناصر النشاط الاقتصادي ، وترتبط بالتنمية ارتباطاً كبيراً .

تهدف هذه الدراسة الى بيان واقع التنمية السياحية في المحافظات التي تدار من قبل حكومة الكيم كوردستان^(٢) و ليراز النتائج الاقتصادية التي تحصل نتيجة التنمية السياحية في الإقليم . وتتعلق الدراسة من الفرضيات الآتية :-

- ١/ تمتلك منطقة دراسة المقومات الطبيعية والبشرية الكبيرة للتنمية السياحية .
- ٢/ ان التطور السياحي الذي يشهده الكيم كوردستان سوف ينعكس ايجابياً على مجالات عديدة ونواحي كثيرة .
- ٣/ على الرغم من ان للسياحة أثراً سلبية وإيجابية، الا ان التطور السياحي سوف يولد عده العديد من النتائج الاقتصادية الايجابية والمليمة للإقليم .

ولتحقيق اهداف الدراسة وبسبب طبيعة موضوعها وجد من المناسب، فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات والتوصيات، تقسيمها الى ثلاثة محاور رئيسية :-
المحور الاول :- تعريف التنمية السياحية وتوضيح مفهومها .
المحور الثاني :- واقع التنمية السياحية في إقليم كورديستان للعراق.
المحور الثالث :- النتائج والآثار الاقتصادية للتنمية السياحية في اقليم كورديستان .

المحور الاول :- تعريف التنمية السياحية وتوضيح مفهومها

نحاول في هذا المحور من الدراسة تعريف للتنمية السياحية وتوضيح مفهومها من خلال الاشارة الى بعض التعريف المتعلقة بها .

ان مفهوم التنمية السياحية من المفاهيم الحديثة والمعاصرة، وبدأ الاهتمام به عندما وجد الباحثون ان للسياحة نفع إيجابي عديدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمختلفة، دون نسيان اثرها السلبية .

ان مصطلح التنمية السياحية من وجهة نظر بعض الباحثين عبارة عن مجموعة من الخطط والبرامج التي تهدف الى تحقيق لزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية، ونسبى الانتاجية في القطاع السياحي وترشيدها، وهي عملية مركبة ومتشعبة تضم عدة عناصر متصلة و متداولة بعضها مع بعض. تقوم على محاولة علمية و تطبيقية للوصول الى الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج السياحي الاولى في اطار طبيعي وحضاري وضمن المعرفي الاساسية العامة والمرفق السياحية، وربط كل ذلك بعناصر البيئة وتنمية مصادر الثروة البشرية لتقديم بدورها في برامج للتنمية^(١).

يعرف (دوجلاس بيرس) التنمية السياحية بقها مدى زيادة فاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلائم مع احتياجات المسفح ، كما انها تشمل التأثيرات الملحقة مثل فرص العمل و زيادة الدخول^(٢) .

ويرى (اليكزي) ان التنمية السياحية هي تنمية مكونات المنتج السياحي وبوجه خاص في اطاره الحضاري والطبيعي او بمعنى آخر تنمية الموارد السياحية الطبيعية والحضرية ضمن مجموع الموارد السياحية المتاحة في الدولة^(٣) .

ومعرف (النطشبندي) التنمية السياحية بأنها عملية تغير على نحو منظم فرمسم الاحداث لمستقبلية وتأثيراتها المحتملة وتطلق من تعظيم القدرات على اجتذاب اكبر عدد من السياح . وفي نظره إن المهم في (للتنمية السياحية) هو الحفاظ على البيئة ومصادرنا الطبيعية والبشرية التي تشكل رأس مال للتنمية السياحية . لذا فلن للتنمية المطلوبة سيلحياً هي التنمية السياحية المستدامة^(١١) .

ويرى (العيسى) ان التنمية السياحية تعني التطوير في الاضافات و التجهيل لمناطق او مدن تصلح للتنمية السياحية من خلال تزويدها بالمرافق الامامية والمنشآت الايوائية والكدمية وفنرويجية فضلاً عن الاعمال الهندسية المرتبطة بتمسيق المواقع مع الحفاظ على البيئة وانشاء المساحات الطبيعية والبرية والبحرية والرقابية المستمرة للمحركات الطبيعية والسياحية وايضاً مراقبة المشروعات السياحية وتأثيرها في البيئة^(١٢) .

يرى فبعض ان التنمية السياحية تنطلق لسماً من هدف رئيسي هو تعظيم قدرة البلاد على اجتذاب اكبر قدر ممكن من حركة السياحة العالمية وذلك بالاعتماد على تنفيذ مخططات واستراتيجيات تركز على مساحات وبرامج هامة تسمى التي جذب السياح والاستثمار السيلحي. وفي هذا الصدد يؤكد (د. صلاح عبدالوهاب) ان الهدف الرئيسي من التنمية السياحية هو ضمان الاتساع الامثل للعلاجات السياحية لجميع المساحين من مختلف المستويات في اطار التنظيمات الفعالة وفي بيئة صالحة ثم تتدهور مع الاخذ بنظر الاعتبار مصالح السكان المحليين^(١٣) .

بناء على ما تقدم نستنتج:-

١/ ان التنمية السياحية هي عملية التغيير التي تشمل جميع جوانب المنطقة بالأنماط المكثية للعرض والطلب السياحيين، والتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، والبنية والحركة السياحية، والتأثيرات السيلحية المختلفة.

٢/ تأخذ التنمية السياحية شكلاً مختلفاً من منطقة الى أخرى؛ فهناك المنتجات الجبلية والساحلية ومناطق الينابيع الحارة وهناك المدن الكبيرة مثل نيويورك ، طوكيو ، باريس ، أثينا ، الخ . ان بناء مدن فترفيه وفتحاح للمنتزهات الوطنية، (المحميات الطبيعية)، أمام الجمهور هي اشكال مختلفة للتنمية السياحية، كذلك فإن بناء المطاعم والفنادق والمطارات والطرق لاغراض خدمة السياح وحركة سفر بشكل كلي لو جزئي هو ايضا اشكال اخرى للتنمية السيلحية^(١٤) .

- ٣/ تتكون تنمية السياحة من عناصر عديدة أهمها :-
أ/ عناصر الجذب السياحي (تشمل العناصر الطبيعية مثل معالم سطح الأرض الطبيعية ،
المتاح ، المياه ، الحياة البرية ، وعناصر من صنع الانسان كالمنتزهات والمطبات الأثرية
وقائمية.
ب/ فنقل بتوابعه المختلفة البري ، البحري، الجوي .
ج/ أماكن التوأم أو الإقامة (كالفنادق ، الموفيلات ، قرى سياحية ، الخ .
د/ المطاعم وفكازينوهات ومدن الألعاب الخ .
هـ/ التسهيلات المسندة بجميع أنواعها كالأعلان السياحي ، الأترة للسياحية ، مراكز
التسوق الخ .
و/ خدمات تقنية فتيحة ، كالمياه والمجري و الكهرباء ، والاتصالات الخ^(٩) .

بناء على ما تقدم يمكننا تعريف (التنمية السياحية) بأنها النتاج التي نتحقق
نتيجة للقرارات التي اتخذت والأجراءات التي نفذت من أجل الإستثمار الأمثل للأماكن
السياحية الطبيعية والبشرية في إقليم أو دولة ما لتلبية احتياجات وطموحات فسيح و
لسكان المحليين .

ومن المفيد بهذا الخصوص الإشارة إلى أن (التنمية السياحية) المطلوبة هي (التنمية
السياحية المستدامة) للمبنية على الإستغلال العقلاني والأمثل للمصادر السياحية الطبيعية و
البشرية وصيانتها، للتنمية السياحية المستدامة كما نعرفها منظمة السياحة النونية (WTO)
هي التنمية السياحية التي تلبى حاجات السياح والسكان المعنيين وتصور فرصها للمستقبلية
وتعززها^(١٠) .

ويرى الفيشندي أن التنمية السياحية المستدامة هي التنمية التي تلبى حاجات وطموحات
السياحية للمجتمع دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية تلك الحاجات وتحقق
تلك الطموحات^(١١) .

على ضوء هذا فنعرّف للتنمية السياحية المطلوبة ، والتعريف المشار إليها سابقاً، أصبح
بمقدورنا توضيح مفهومها وأهدافها في النقاط الآتية :-

١- بدأ التفكير بالتنمية السياحية عندما ظهرت نتائجها الإيجابية والاقتصادية ولا سيما في بعض بلدان العالم إذ تسهمت السياحة في توفير فرص العمل وزيادة دخل الأفراد وتحسين ميزان المدفوعات وتوفير العملة الصعبة..... الخ .

٢- إن للتنمية السياحية هي عملية لتغيير العنظم التي تشمل جميع الجوانب المتعلقة بالنشاط السياحي .

٣- بعد التخطيط للسياح من ضرورات التنمية السياحية، إذ تتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يهدف إلى تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل كلفة ممكنة وأقصر وقت وأقل جهد^(١).

٤- إن التنمية السياحية المطلوبة هي التنمية السياحية المستدامة العنصرية على الاستغلال العقلاني والامتثال للمصادر السياحية الطبيعية والبشرية وصيانتها والتي تهدف إلى :-
أ- تلبية حاجات السياحة للجيل الحالي دون المساس بإمكانية تلبية حاجات الأجيال القادمة
ب- صيانة المصادر السياحية الطبيعية والبشرية التي تشكل رأس مال للتنمية السياحية .
ج- تحقيق العدالة الإقليمية عبر تحقيق التنمية السياحية الإقليمية ، وهذا يعني لها تحقيق العدالة بين لجيل الحاضر من جهة وبينه وبين الأجيال القادمة من جهة أخرى .

المحور الثاني:- واقع التنمية السياحية في إقليم كوردستان

يمتلك إقليم كوردستان العراق العديد من الامكانيات السياحية (الطبيعية والبشرية) والتي سوف يكون لها الأثر المباشر في التنمية السياحية والتي بالإمكان إيثارها في النقاط الآتية:-

١- وجود بيئة طبيعية رائعة وساحرة في الإقليم والمتمثلة في (الجبال - تلال - العيون المائية - المساحات الخضراء) و وجود مواقع أثرية مهمة مثل (قلعة لربيل - منارة جولي - قلعة خنزاد - كهف زرزوي - كهوف ريزان - قلعة سارنكة - قلعة شيروانة) فضلاً عن وجود العديد من الأماكن الترفيهية المتمثل في وجود العزارات وأضرحة رجال الدين التي تستقطب اهتمام الزوار والسياح المحليين والأجانب وتجذبهم مثل (أضرحة الشيوخ النغشبندي في ببارة وطويلة في هورامان) .

و(ضريح كاك أحمد شيوخ في مدينة السلومانية)، و(مزارات باتك وسلمان مظفر في محافظة اربيل)، و(الاش الايزيدية في محافظة دهوك) الخ.

٢- وجود مناخ سيحلي الى حد كبير مغفرة بمناخ المنطقين الوسطى والجنوبية من العراق

٣- وجود الموارد لمقايمة (الأنهر ، البحيرات ، الضلالات ، ثعبان المحنية ، الخ).

٤- التنوع فيولوجي الكبير و وجود امكفات لإنشاء المحميات الطبيعية .

وعلى الرغم من ان التليم كوردستان عرف بلمكاتها السياحية منذ لواسط الفسرن للمضي وكافت لبعض مراكزها : (شقالوه . على على بك ، بيخال ، سوسنك ، سرجنار ، الخ) شهرة سياحية على نطلق العراق الا ان التنمية السياحية فيه لم تبدأ سوى في العقود الاخيرة ولا سيما في العقد الاخير .

تأسيساً على ما تقدم، ولشيرة الاحصاءات المتعلقة بالجوانب المختلفة للتنمية السياحية في التليم للفترة السابقة. يقتصر البحث على دراسة للتنمية السياحية في السنوات الاخيرة (٢٠٠٧ - ٢٠١٥) ، والتي تميزت بحدوث نظورات كبيرة في مختلف المجالات ، ومن بينها المجال السياحي .

وبغية تحديد التنمية السياحية الحاصلة في التليم كوردستان و تقييمها تم الاعتماد على تلك المعيار التي تتوفر على البيانات والمتعلقة بالمعيار الآتية :-

- تسهيلات الضيافة (مرافق الإقامة)، التي تشمل وفق معيار (تطوير العمل السياحي The Development of Tourism Act) الفنادق والمنشآت الأخرى التي تقدم خدمات قنوم، بهدف التجارة أو الاعمال (١٢).

إن المنشآت الخاصة بالضيافة ، (الإقامة) ، في التليم كوردستان تشمل :-

١- الفنادق ، قمويلات والقرى السياحية .

٢- المطاعم والكازينوهات .

٣- تسهيلات تنقل .

٤- أعداد السياح.

٥- لخدمات السياحية الأخرى كالخدمات المصرفية وتبديل العملة ، وخدمات الاتصال ، والخدمات الصحية ، والخدمات التجارية .

وفيما يأتي دراسة واقع التنمية السياحية في إقليم كردستان على ضوء المصادر السابقة للذكر :-

١/ من حيث تسهيلات الضيافة (مرافق الإقامة) : تشير الإحصاءات الواردة في جدول (١) إلى أن :

أ- مرافق الإقامة السياحية في المحافظات المدارة من قبل حكومة إقليم كردستان تتمثل في الفنادق، والموتيلات، والفقرى السياحية التي بلغ إجمالي أعدادها (١٠٥٧) مرفقاً سياحياً موزعة على النحو الآتي :- الفنادق ٦٠٩ فنتقاً، وموتيلات ٣٥٩ موتيلاً، والفقرى السياحية ٨٩ قرية. إن هذه الحففة تعني أن الفنادق تشكل النسبة الكبرى من مرافق الإقامة السياحية، إذ تشكل 57.6% ، تليها الموتيلات ٤٤% والفقرى السياحية 8.4% .

ب- يصنف كل من الفنادق والموتيلات إلى فنادق و موتيلات سياحية وشعبية، وتشكل الفنادق والموتيلات السياحية النسبة الكبيرة، إذ بلغت للفنادق حوالي ٦٩% وبلغت الموتيلات أكثر من ٧٥%.

ج- وفيما يتعلق بتوزيع الجغرافي للمرافق السياحية فإن 53.6% منها تقع في محافظة أربيل، 25.5% منها في محافظة السليمانية وحوالي ١٨% في محافظة دهوك والقل من ١% في إدارة كرميان .

د- وفيما يخص عدد الغرف والطاقة الاستيعابية لمرافق الإقامة في المحافظات الواردة في الجدول، فإن إجماليها بلغ (٢١١٨٧) غرفة وبلغت أعداد الأسرة (٥٣٦٦٤) سريراً موزعة على محافظات الإقليم على النحو الآتي:- بلغت نسبة الغرف في محافظة أربيل حوالي (55.5%)، وبلغت نسبة الأسرة (55.7%)، وبلغت نسبة الغرف في محافظة السليمانية (22.9%) وبلغت نسبة الأسرة (21.1%)، أما في محافظة دهوك فقد بلغت نسبة الغرف (٢١%) وبلغت نسبة الأسرة (23.4%) فكانت نسبة الغرف في إدارة كرميان أقل من (0.6%) وبلغت نسبة الأسرة حوالي (0.75%) .

جدول (١)

منشآت الإقامة في محافظات لتقييم كورنستنن لعام (٢٠١٥)

محافظة	مركز الإقامة	عدد ونوعية الأقامة		مجموع الأقامة	عدد الاسرة
		سياحي	شعبي		
البيلا	الفلوق	٢٧٥	٨٣	٣٥٨	١١٧٥٨
		١٦٠	٦٨	٢٢٨	
		٤٢	-	٤٢	
	المجموع	٤٣٧	١٥١	٥٨٨	
المليمانية	الفلوق	٧٥	٦٨	١٤٣	٤٨١٥
		٨٣	-	٨٣	
		١٣	-	١٣	
	المجموع	٢٠١	٦٨	٢٦٩	
زهره	الفلوق	٦١	٣٦	٩٧	٤٤٢٥
		٦٦	٢٠	٨٦	
		٤	-	٤	
	المجموع	١٣١	٥٦	١٩٠	
كربلا	الفلوق	١	٤	٥	١١٤
		٢	-	٢	
		-	-	-	
	المجموع	٣	٤	٧	
المجموع الكلي		٢٧٨	٢٧٤	٥٥٢	٢١١٨٧

المصدر : حكومة التقييم كورنستنن - وزارة البلديات والسماحة - الهيئة العامة لسفاعة الاقليم - قسم التخطيط والمعرفة .

يصنف معظم مرافق الإقامة السياحية في الاقليم ضمن للمرافق ذات الفئة (١ - ٣) نجمة، وتشير الاحصاءات الواردة في جدول (٢) لى :-

أ- صنف (٣٤) مرافق إقامة ضمن فئة (٥) نجوم فقط، وهو بهذا يشكل اقل من (4.4%) من اجمالي مرافق الإقامة السياحية في الاقليم .

ب- عد (٧٦) مرافقاً مرافق إقامة ، اي أن اقل من (١٠%) من مرافق الإقامة السياحية تصنف ضمن فئة (١) نجوم، وهذا ما يعني أن حوالي (١٤%) من مرافق الإقامة السياحية في الاقليم تصنف ضمن فئتي (٤) و (٥) نجوم .

ج- تصنف حوالي (٨٦%) من المرافق الإقامة السياحية في الاقليم ضمن فئات (١) و (٢) و (٣) نجوم وعلى النحو التالي:- (23.6%) كمرافق ذات فئة (٣) نجوم و (33.3%) ذات فئة (٢) نجوم و(28.9%) مرافق ذات فئة (١) نجمة .

د- يركز معظم المرافق الإقامة السياحية ذات فئة (٤) و (٥) نجوم في محافظة لربيل، إذ وصلت نسبة الإقامة السياحية في المحافظة حوالي (٥٦%) من مرافق ذات فئة (٥) نجوم واكثر من (٦٠%) من مرافق ذات فئة (٤) نجوم .

ويعد وجود هذا الحد من مرافق الإقامة المتنوعة (الفنادق ، للموتيلات ، القرى السياحية) وذات فئات نوعية متباينة ظاهرة ايجابية تقدم تنمية السياحة في الاقليم ويسهم في جذب السياح اليه .

جدول (٢)

تصنيف مرافق الإقامة السياحية حسب درجة نجومها لمحافظة الاقليم في عام (٢٠١٥)

عدد قنوجم	اربول	سليمانية	دهوك	كركوك	المجموع
٥ نجمة	١٩	١	٩	-	٣٩
٤ نجمة	٥٦	٢٨	١١	١	٧٦
٣ نجمة	١١٠	٤٥	٢٨	١	١٨٤
٢ نجمة	١٦٣	٩١	٣٣	٢	٢٥٩
١ نجمة	٢٩	٧١	٥٣	٢	٢٢٥
لمجموع	٤٣٧	٢٠٦	١٣٤	١	٧٧٨

المصدر : حكومة إقليم كردستان ، وزارة السياحة والساحة ، الهيئة العامة لسياحة الاقليم ، الاحصاءات السياحية لاقليم كردستان لعام (٢٠١٥) .

٢- المطاعم والكافيهات :

عند القيام بالنشاط السياحي يقوم السياح بزيارة المطاعم والكافيهات لغرض التمتية وتلبية احتياجاتهم من الاكل والمشروبات و قضاء الوقت، لذا تشكل المطاعم والكافيهات اهم حلجيات السياح لذلك فهي المسؤولة بدرجة كبيرة، عن تحديد اعداد السياح ومدة بقولهم .

ان جدول (٣) الخاص بتطور اعداد المطاعم في محافظات الاقليم خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٥) يشير الى:-

- أ- حدوث تطور كبير في اعداد المطاعم في الاقليم خلال الفترة المشار اليها في الجدول . حيث زاد من (١٣٩) مطعماً في عام (٢٠٠٧) الى (٧٦٤) مطعماً في عام (٢٠١٥) اي تضاعف العدد حوالي (٦) مرات وبمعدل نمو سنوي بلغ حوالي (٥٥ %) .
- ب- يتركز حوالي (٤٣ %) من مطاعم الاقليم في محافظة اربيل، و(39,4%) في محافظة المديقية ، (١٧%) في محافظة دهوك وقل من (١ %) في ادارة كرمين .

جدول (٣)

ازدياد اعداد المطاعم في محافظات الاقليم لفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٥)

توزيع مطاعم على محافظات الاقليم عام (٢٠١٥)					المرات							
كركوك	نهراب	سامسرة	زبيد	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧
٧	١٢٠	٣٠١	٢٤٦	٧٦٤	٦١٣	٥٦٥	٤٨٢	٣٣٨	٢٠٤	١٣٣	١٥١	١٣٩

المصدر : حكومة إقليم كردستان ، وزارة البلديات والسبلعة ، الهيئة العامة لسبلعة الاقليم - قسم التخطيط والمتابعة .

٣- تسهيلات النقل

بعد النقل عملاً من عوامل قيام السياحة ولزدها وتنتيجة لها في الوقت نفسه، فبواسطة الطريق يتم توفير متطلبات أنشطة السياحة والترويج في المكان المقصود، وبواسطة الطريق أيضاً يتم ربط - قمار السياحي - بأسواق الطلب السياحي، ما يعني أن النقل يشكل مرتكزاً من مرتكزات قيام صناعة السياحة ورواجها، كما يعد بخصائصه وطبيعته وسفله وحجم الحركة على شبكته ومحوره نتيجة لها^(١١).

تشير المعلومات والإحصاءات للخاصة بالنقل وبالطوال للطرق الرئيسية والقوية والتربوية في محافظات إقليم كورمستان، إلى حدوث تطورات كبيرة في مجال النقل، وتتميز في

هذا المجال على سبيل المثال ونحوه الحصر:-

أ- حصول تطور كبير في أنماط طرق النقل والطوائف في محافظات الإقليم، وإن هذا التوسع وتطور يؤدي إلى التوسع في استخدام السيارات عليها، ولا سيما الطرق الرئيسية، وهي الطرق التي تربط مراكز المحافظات وجميع أجزاء مناطق الإقليم بعضها مع بعض الآخر، وهذا ما يسهل عملية وصول السياح في جميع منطلق الإقليم عن طريق وسيلة نقل تتميز بالمرونة وحرية الحركة، مما يسهم في اتساع دائرة التوزيع الجغرافي لخدمات السياحة التي أصبح من الممكن تشييدها في أي نقطة على طول استده الطريق.

ب- إن الأرقام الواردة في جدول (٤) تشير إلى أن إجمالي طرق النقل في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك في عام ٢٠١٣ بلغ (٢٣٢٠٢) كم، موزعة على المحافظات المذكورة على النحو الآتي :- محافظة اربيل (٨٢٢٠) كم والسليمانية (١٠٠١٢) كم ودهوك (٥٠٣٩) كم.

ج- إن الإحصاءات الواردة في جدول (٥) تشير إلى أن إجمالي أطوال طرق النقل في محافظة اربيل قد ازدادت بين عامي (٢٠٠٢ و ٢٠١٣) من (2٧٢٦) كم إلى (٨٢٢٠) كم، أي تضاعف أكثر من (٣) مرات.

د- امتلاك الإقليم للمطارين الدوليين+ مطار اربيل الدولي ومطار السليمانية الدولي: يقع مطار اربيل الدولي شمال غرب المدينة، وقد تفتت شركة (سكوت ويلسن) سهمة تصميم المطار، فيما تولت شركة (سكوت ويلسن) تنفيذ المشروع الذي صمم بشكل عصري يسمح باستيعاب أكثر من مليوني مسافر، هذا فضلاً عن احتوائه على ١٢ بوابة و ٦ جسور جوية ثابتة،

وصمم مرآب خاص يمكنه استيعاب (٢٨٠) ألف طن فضلاً عن المرآب الامامي الى جانب صالة عصرية خصصت لاستقبال وتقديم الخدمات للشخصيات المهمة (VIP) . وقد صمم مطار أربيل وفق نظام (CATII) وهو نظام نادر للوجود في مطارات الشرق الاوسط^{١١٤} . أما مطار السليمانية الدولي الذي قامت حكومة إقليم كردستان بإنشائها، فيقع في بلدة (بكره جو) التابعة إدارياً لمحافظة السليمانية، ليعتبر بذلك حلقة وصل تربط الإقليم بالمحافظات الأخرى في العراق، وبالدول الإقليمية، وللخروجية ووسيلة مهمة لجذب الاستثمارات، ويشهد المطار رحلات يومية باتجاه بلدان عدة ناهيك عن الرحلات الأخرى الخاصة بالرحلات الجوية ونقل البضائع^{١١٥} .

جدول (٤)

المجموع الكلي لأطوال الطرق الرئيسية والثانوية والريفية (للميلطة / كم) في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك في عام ٢٠١٣ .

المسافات	الرئيسية	الثانوية	الريفية	المجموع
أربيل	٦٨٣	١٤٩٩	٦٠٣٨	٨٢١٠
السليمانية	٦٩١	١٣٤٠	٨٠١٢	١٠٠٤٣
دهوك	٥٤٦	٩٦٤	٣٥٨٢	٥٠٣٩
المجموع	١٩٢٠	٣٨٠٤	١٧٦٣٢	٢٣٣٠٦

المصدر : حكومة إقليم كردستان ، وزارة الاعمار والاسكان ، المديرية العامة للتكنيك وصيانة الطرق ، بيانات حول أنواع طرق محافظات إقليم كردستان .

جدول (٥)

أطوال الطرق الرئيسية والثانوية والريفية (للميلطة / كم) لمحافظة أربيل لعلي السنوات (٢٠١٣ و ٢٠٠٢)

السنوات	الرئيسية	الثانوية	الريفية	المجموع
٢٠٠٢	٤٣٩	١٤٩٣	٨٠٤	٢٧٣٦
٢٠١٣	٦٨٣	١٤٩٩	٦٠٣٩	٨٢٢١

أعد الجدول اعتماداً على :-

- ١- ندوة طلعت سمعد ، طرق السيارات في محافظة اربيل ، دراسة لسي جغرافية النقل . رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٠ .
- ٢- حكومة إقليم كردستان : وزارة الاعمال والاسكان ، المدورية العامة للتكنيك ، بيلتت حول اطوال الطرق ونواعها لمحافظة اربيل عام ٢٠١٣ .

٤- أعداد السياح:

شهد إقليم كردستان زيادة ملحوظة في أعداد السياح الوافدين الى الإقليم، وتحديدأ خلال الفترة الممتدة من عام (٢٠٠٢-٢٠١٥) وذلك بفعل عوامل عدة والتي الاستمرار الوضع الأمني والمباني في مقدمتها، وقد وفر هذا العامل لفرصة لكي يتقدم قطاع السياحة، ويزدهر فينتشخ السياح إلى الإقليم. كما وفر وجود النشاطات السياحية للمنطقة في محافظات إقليم كردستان كافة مثل (المهرجانات والمؤتمرات والسيرك و التفرح ومدينة الألعاب وغيرها) الفرصة المناسبة لزيادة إقبال السياح على الإقليم. كما سافر توفير وتأمين التسهيلات والخدمات السياحية بمختلف أنواعها، وقيلام حكومة الإقليم بعدد اتفاقيات مع دول عديدة، وشركات سياحية مختلفة في مجال استثمار رؤوس أموالهم لارتفاع عدد السائحون في الإقليم بشكل ملحوظ.

يظهر من خلال الإحصاءات الواردة في جدول (٦) و شكل (١) أن الإقليم شهد خلال السنوات (المتعج) الماضية، تطوراً كبيراً في أعداد السائحون سواء كانت على مستوى السياحة الداخلية أو الخارجية .

تمثل عام (٢٠١٣) عاماً سياحياً مهماً، إذ تحققت معدلات نمو كبيرة بالقياس للأعوام السابقة، فقد بلغ عدد السائحون المحليون (من داخل الإقليم) (١٥٩٨٤٧) سائحاً، أما أعداد السياح الذين زاروا المنطقة من خارج الإقليم (من المحافظات العراقية الأخرى) فبلغ (١٩٣٣٥٤٤) سائحاً ، وبلغ عدد السياح الأجانب (٥٥٨٦٣٦) سائحاً. ما يطي أن إجمالي اعداد السياح خلال العام شتكون بلغ حوالي (٣) مليون سائح (١٠%) منهم من السياح المحليين، (65.5%) منهم من المحافظات الأخرى من العراق، وحوالي (١٩%) من السياح الدوليين .

وعند مقارنة أعداد السياح في علم (٢٠١٣) بالأعوام التي سبقتها حتى عام (٢٠٠٧)، نجد :-

A- تضاعف أعداد السياح خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٣ حوالي (٨) ثمانية اضعاف .
B- تضاعف أعداد السياح للمطيين (من دخل الاقليم) خلال الفترة نفسها (3.35) مرة، وتضاعفت أعداد السياح من خارج الاقليم، من المحافظات العراقية الاخرى والسياح لدوليين (10,37) مرة ، ونستنتج من هذه الاحصاءات والنسب أن التنمية السياحية قد تمت في الاقليم خلال هذه الفترة القصيرة نسبياً.

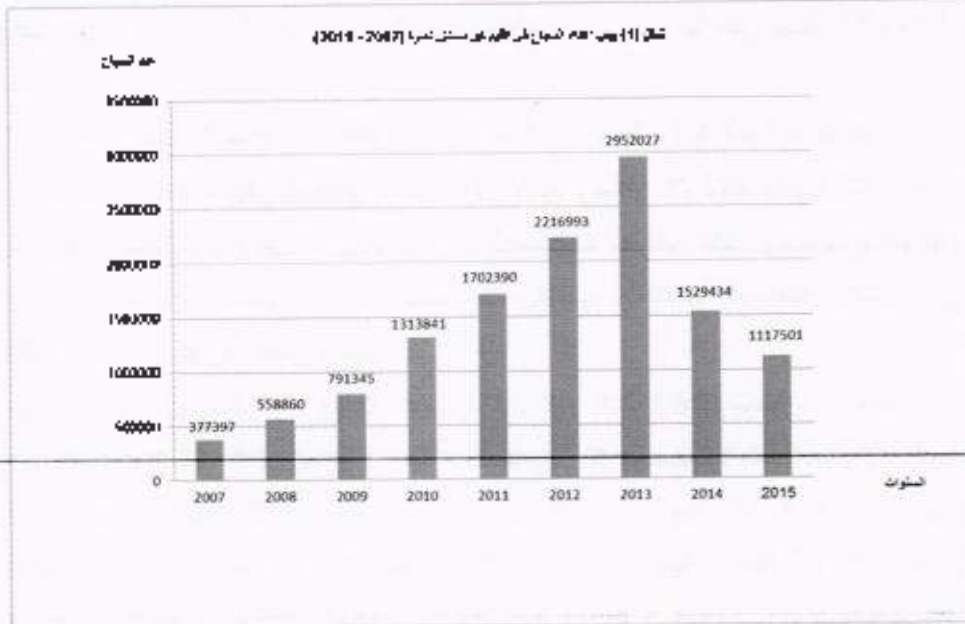
على الرغم من أن أعداد السياح خلال علمي (٢٠١٤ و ٢٠١٥) قد انخفض - جدول (٧) مقارنة بعلم (٢٠١٣) بسبب الأوضاع الامتدادية التي شهدتها المنطقة والمتمثلة بالحرب ضد الارهاب، والازمة الاقتصادية وفتور العلاقات بين الاقليم والمركز، وبعد هذا أسراً طبيعياً، لأن السياحة تتأثر بالازمة، سواء اذات عالمية أو اقليمية (ومحلية)، إلا أن تدفق السياح الى الاقليم لم يتوقف إذ تجاوزت أعدادهم (1.1) و (1.5) مليون سائح خلال العامين المنكرين على التوالي .

جدول رقم (٦)

أعداد السياح القادمين الى اقليم كوردستان بحسب المناطق للفترة من (٢٠٠٧ - ٢٠١٥)

٢٠١٥/١٢/٣١	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	
٦٤٤٤٢١	٦٧٣٣٧٩	٤٠٩٨٥٧	٣١٣٦٤٤	٣١٥٦٦٤	٢١١٥٢٤	٢.٤٦٦١	١٩.٢٢٠	١٣٧١١٨	دخل الاقليم
٧٥٢٨.٢	١٠.٧٦٢	١٩٣٢٤٤	١٤٧.١٣٨	١١٤٩٢٢٨	٧٨٩٧٤٠	٤٤٩١٩٢	٢٨٤٧٤٠	١٨٩٤٦٠	خارج الاقليم
١١٩٧٧٧	٢٥٥٢١٦	٥٠٨١٣٦	٤٢٢٧٠١	١٣٧٤٩١	١٩٤٤٤٥	١٢٩٥٤٦	٨٢١٩٠	٥٢٨٥٩	الاجانب
١١١٧٥٠١	١٥٠٩٤٣٤	٢٩٥١٠٢٧	٢١١٢٤٩٢	١٧.٢٢٩٠	١٣١٣٨٤٦	٧٤١٣٤٥	٥٤٨٨٦٠	٢٧٧٣٩٧	المجموع

المصدر :- حكومة اقليم كوردستان ، وزارة السياحة والسياحة ، الهيئة العامة لسياحة الاقليم ، قسم الاعلام السياحي ، بيانات غير منشورة .



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول رقم (٦)

جدول رقم (٧)

الزيادة اعداد السياح القادمين الى إقليم كوردستان خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٥)

السنوات	اعداد السياح في إقليم كوردستان	نسب الزيادة والنقصان
٢٠٠٧	٣٧٧٣٩٧	-
٢٠٠٨	٥٥٨٨٦٠	٤٨
٢٠٠٩	٧٩١٣٤٥	٤٧
٢٠١٠	١٣١٣٨٤١	٦٦
٢٠١١	١٧٠٢٣٩٠	٣٠
٢٠١٢	٢٢١٦٩٩٣	٣٠
٢٠١٣	٢٩٥٢٠٢٧	٣٥
٢٠١٤	١٥٢٩٤٣٤	٤٨-
٢٠١٥	١١١٧٥٠١	٢٦-

المصدر :- إقليم كوردستان العراق . وزارة البلديات والسبلعة . لهيئة تنمية السياحة الاقليم ، بيانات عن اعداد السياح في الاقليم ، قسم الاعلام السبلعي ، بيانات غير منشورة .

٥- الخدمات السياحية الأخرى والتي تشمل كل من :-

- الخدمات المصرفية وتبديل العملة

تعد الخدمات المالية والمصرفية إحدى الخدمات المهمة لأنها ركيزة أساسية من ركائز تنمية الأنشطة الاقتصادية، ومن بينها فنشاط المصارف، وتتضمن الخدمات المصرفية في الإقليم للخدمات الآتية:-

أ- البنوك : تعد البنوك إحدى المؤسسات المالية المهمة، ويوجد في إقليم كوردستان عدد كبير من البنوك الأهلية والحكومية، يبلغ عددها (٨٩) مصرفاً حكومياً و (٤٤) مصرفاً أهلياً، توزعت على محافظات الإقليم على النحو الآتي :- (محافظة أربيل ٣٩ بنكاً حكومياً و (٤١) بنكاً أهلياً، محافظة قهشلو (٣٥) بنكاً حكومياً و (٢) بنكاً أهلياً ومحافظة دهوك (١٥) بنكاً حكومياً^(١٧) .

ب- مكاتب تبديل العملة :-

فضلاً عن البنوك الحكومية والأهلية، توجد أعداد كبيرة من مكاتب الصيرفة (مكاتب تبديل العملات) في الإقليم، فهي منتشرة في جميع أنحاء الإقليم، ويبلغ عدد هذه المكاتب فقط في محافظتي أربيل ودهوك (٢٠٤) مكتباً^(١٨)، كما يوجد في مدينة أربيل (بورصة كوردستان)، إذ تقوم البنوك ومكاتب الصيرفة وبورصة كوردستان بتقديم خدماتها لسكان الإقليم والسياح .

- خدمات الاتصال

في مجال وسائل الاتصال يوجد في الإقليم العديد من شركات خطوط الانترنت، وتتمثل هذه الشركات في (فست لينك - ريبير - نوروز تليكوم - كوران نت - تارين نت - نيشك نت - Pak net - فول سبيد - اسيا ٣٠٩G - و كورك ٣G)، فضلاً عن وجود شركات الهاتف المحمول (موبايلز) لكل من (كورك - اسيا سيل - زين - وايضا جهاز الهاتف (نورمال) غير لاسلكي .

ونظراً لأن فروع معظم هذه الشركات العالمية منتشرة في جميع مدن الإقليم، فقد أصبح أسر الحصول على خدمات هذه الشركات متاحاً للجميع، بحيث يستطيع السياح المتواجدون في الإقليم الحصول عليها، والاستفادة منها في داخل الإقليم وخارجها بسبب توفر هذه الاتصالات في جميع المناطق السياحية و منشآت الإقامة (الفنادق - الموتيلات - المطاعم - العائلات..... الخ) .

- الخدمات التجارية

ترتبط ظاهرة (التسوق) ارتباطاً وثيقاً بالتنشط السياحي، حيث يعد جوهر السياحة عند الكثير من السياح، ولا سيما السياح الشرقيين. وتتوفر مدن الإقليم الرئيسية (لربيل - السليمانية - دهوك) على العديد من مراكز التسوق المعاصرة (المولات) -جدول (٨) - تعكس هذه المولات دوراً لافتاً لجذب السياح، حيث يقضي السياح أوقات في التسوق داخل المولات المعنية على طراز عالمي، وهي تحتوي بضائع مستوردة من فمركات العالمية المتنوعة، وولفرت وسائر الترفيه واللعب للأطفال، فضلاً عن تسوق المطاعم والكافريات وصالات للتزلج على الجليد ولعاب البولينغ والمسبخت والحفلات الليلية الصغيرة .

جدول (٨)

أسماء وأعداد المولات الموجودة في محافظات الإقليم

ت	لربيل	السليمانية	دهوك
١	ذاملي مول	كلسو مول	مكسي مول
٢	مليدي مول	ميترو مول	بها مول
٣	مولير مول	سالم مول	مولد مول
٤	رويال مول	رند كلاري مول	استانبول مول
٥	رلين مول	سني سنتر	حزري مول
٦	مكسي مول	زارا	ملمني
٧	سوفي مول	نكايون مول	
٨	ننفر مول		
٩	ميكا مول		
١٠	سني سنتر		

المصدر : الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للسياحة www.boi.gov.krd

- الخدمات الصحية

إن القطاع الصحي المتطور محكوم من مفومات السياحة العلاجية (الطبية)، وتعد مدن الإقليم (لربيل والسليمانية ودهوك) نموذجا واضحا لهذه النوع من السياحة التي تطورت في الإقليم في السنوات العشر الأخيرة، لأنها تحتك مستشفيات ومراكز صحية وكوادر طبية مؤهلة، إذ يترك هذا للعمل دوره الإيجابي في تطور السياحة ونموها في الإقليم.

ولإعطاء صورة عن هذه الخدمات الصحية و انعكاسها على الجانب السليم من المفيد الاشارة إلى الإمكانيات المتوفرة في مدينة أربيل في هذا المجال، كأمواج عن طبيعة الخدمات المتوفرة في الإقليم:

أ- المستشفيات

توجد في مدينة أربيل (٢٩) مستشفى؛ (١٦) مستشفى حكومياً و (١٣) مستشفى خصوصياً، ويبلغ إجمالي عدد أسرتهـا (٢٦٥٥) سريراً - جدول (٩) - . وتمتاز للمستشفيات بوجود تخصصات طبية متنوعة، لانه ان التنوع في التخصصات الطبية داخل المستشفيات له تأثيره الإيجابي الكبير في تطور سلسلة العلاجية (الطبية)، ومن ثم جذب أعداد كبيرة من السياح، وهذا الأمر مزدهر بتوفر امكانيات طبية عالية ومتطورة لتقديم العلاج والمتابعة الصحية للمراجعين الذين يقومون بزيارة هذه المستشفيات (سياح سلسلة العلاجية) .

جدول (٩)

تصنيف مستشفيات مدينة أربيل حسب تخصصاتها لعام (٢٠١٤)

التخصصات	عدد المستشفيات	عدد الأسرة
التطعيم	٢	٨٣٢
الطوئري	٤	٤٠٣
الولادة	٢	٤٧٤
الامعاء	٢	٢٦٤
الغذ	٧	١٥٠
بمراض الدم	١	٤٥
تنفسي	١	٥٨
العلم	١١	٤٦٩
لكسور	١	٢٣
لحوت	٢	١٠
المجموع	٢٩	٢٦٥٥

المصدر : زيرين مشا اسراهم ، كهتو و لوزاري جهادساري پزشكي و توانسته كشي كه شه كرين له شاري همولين .
 ا ليكولايوبويده له جولرطياي كهتو و لوزار ، نامه ميخته . ينشكهش كراوه له كوفيزي ناماب . زانكوي مه لاهلدين .
 ١٣٧٠ ، ٩٠١٩ .

ب- المراكز الصحية

تضم مدينة لربيل العديد من المراكز الصحية المختلفة ذات التخصصات المختلفة. إذ بلغ عدد هذه المراكز في عام (٢٠١٤) (٢٤) مركزاً صحياً، وهي تشمل (٦) أنواع من التخصصات الطبية المختلفة. - جدول (١٠) -.

جدول (١٠)

المراكز الطبية في مدينة لربيل حسب تخصصاتها لعام (٢٠١٤)

التخصصات	عدد المراكز الطبية
التجميل	١١
العيون	٧
اطفال، لاثنيب	٣
الاسنان	١
الانف والاذن والحجرة	١
رعاية الشعر	١
المجموع	٢٤

المصدر: زبيرين متق ابراهيم، غمشت و فوزي جادسمرى يزيشكي و توانمتهكالي كمشه كوردي له شاري هاديونير، سهر چورنو ينشوو، ٤٧٧.

ج- الكوادر الصحية

يعمل في مستشفيات لربيل ومراكزها الطبية عدد كبير من الكوادر الصحية، حيث وصل اعداد الاطباء في التخصصات المختلفة: (الإخصائي - للمختص - الامنان - لصيدلاني) في عام (٢٠١٤) الي (٢١٨٧) طبيبياً، ومنها (١٤٧٧) طبيباً متخصصاً و (٢٩٢) طبيب أمنان، وكذلك (١١٧) طبيباً صيدلانياً. وقد وصل عدد الموظفين الصحيين الي (٣١٤٦) موظفاً في عام (٢٠١٤) موزعة على (١٠) أنواع من التخصصات مثل (مساعد صحي - مساعد صيدلاني - مساعد تخدير - مساعد للعلاج الطبيعي...)، وبلغت اعداد الكوادر التمريضية في العام نفسه (٢٣٠٠) كادر^(١١).

د- المختبرات الطبية والتي اعدادها في زيادة مستمرة إذ وصل عددها إلى أكثر من (٦٠) مختبراً طبياً.

هـ- الأجهزة الطبية المتقدمة :- يوجد في مستشفيات اربيل و مراكزها ومختبراتها الطبية العديد من الأجهزة الطبية المتقدمة مثل أجهزة (التحليلات الكيميائية - فصل كريات الدم لحمرء عن البيضاء - تحديد درجات مرض المرطآن - سونار القلب - غسل الكلية - مرض السل - الخ^(١١) . إذ إن التطور الذي شهده القطاع الصحي في الاقليم بشكل عام وفي مدنها الرئيسية (اربيل ، السليمانية ، دهوك) بشكل خاص: قد أسهم بشكل كبير في تطور السياحة العلاجية فيها .

المختور الثالث :- النتائج الاقتصادية للتنمية السياحية في إقليم كردستان

ان النمو السياحي في إقليم كردستان ترتب عليه، نتائج اقتصادية عديدة، منها نتائج ايجابية وأخرى سلبية والتي نشير إليها على النحو الآتي :-

أ/ النتائج والآثار الاقتصادية الإيجابية:

نلخص أبرز النتائج والآثار الاقتصادية الإيجابية للسياحة في إقليم كردستان على النحو الآتي :-

١- تزايد القدرة الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية في الإقليم :-

أدى تطور السياحة إلى زيادة القدرة الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية الأخرى في الإقليم كالقطاع الزراعي والصناعي، فمن المعلوم أن السياحة تنشط (٥٢) نوع فرص عمل وتلغته، وقد مهد التطور السياحي الذي شهده إقليم كردستان الطريق لتنشيط لقطاع الصناعي عن طريق توفير الحاجات الأساسية لإكمال متطلبات المنشآت السياحية مثل (لتشييد - المواد الإنشائية - الإسمنت - بلوك .. الخ) فضلاً عن صناعة النجارة والاحشاب لصنع الأثاث الفندقي والموبليات والصناعات الخشبية، فن تطور السياحة في الإقليم يزيد من القدرة الإنتاجية للقطاع الزراعي أيضاً، فكلما زاد عدد السياح زاد صرف المنتجات الزراعية بشقيها (النباتي والحيواني) ، فطن مبيد المنال يضاعف الطلب على المنتجات الزراعية في شهر تموز، لأن عدد السياح يتصاعد في هذا الشهر ويرتفع عدد الزوار إلى الإقليم في هذا الشهر.

٢- نسهم للسيحة في تنوع اقتصاديات الاقليم وتشكل مصدراً اقتصادياً دائماً غير ناضب، لذا فإن التنمية السياحية في الاقليم نسهم في حل المشكلات الاقتصادية الناجمة عن الاعتماد الكلي على عائدات النفط التي تضد على الاسواق العالمية التي تعاني من تذبذب شديد للأسعار.

٣- ان التنمية السياحية في الاقليم من شأنها الحد من خروج سكان الاقليم للسيحة إلى بلدان أخرى والإنفاق في الخارج، إذ تشير الاحصاءات الرسمية الى أن عدد الخارجين من الاقليم لسياحة إلى بلدان أخرى يزيد عن (٥٦١٥٥٣) سائحاً^(١١).

٤- تؤدي التنمية السياحية في زيادة عائدات الاقليم سواء من خدمة السياح أو من تنشيط اقتصاد الاقليم، فحسب إحصاءات الهيئة العامة لسياحة الاقليم بلغت أعداد السياح التي الاقليم ومن خارج الاقليم والدول الأخرى حوالي (2.5) مليون سائح في عام ٢٠١٢. وإذا كان معدل نفقات السياح الواحد الف دولار فقط نجد ان العائدات السياحية السنوية للعام المذكور بلغت (2.5) مليار دولار.

وينفق جزء من هذه الاموال (العائدات) في القطاع السياحي والجزء الأكبر ينفق في بقية قطاعات الاقتصاد الوطني (في البناء والتشييد، التجارة، البنى التحتية، الزراعة، الصناعة .. إلخ). مما يحرك ويطور الفروع و ينشطها ويؤدي الى تضاعف قيمة العائدات. بمعنى أن هذه عائدات تتضاعف عدة مرات، حسب بعض الدراسات التي أجريت في دولة مجاورة للاقليم، (سورية) من قبل الشركة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) يبلغ المضاعف السياحي في سورية (٣,٨)، أي أن كل دولار يأتي من السياحة يتضاعف حوالي (٤) مرات من خلال تداوله أو تحركه من شخص لآخر^(١٢).

اعتماداً على ما ذكر آنفاً نستطيع القول إن العائدات السياحية للاقليم تتضاعف حوالي (٤) مرات من خلال تداولها بين الناس.

٥- توفير فرص العمل:- تتصف السياحة بأنها من الأنشطة الاقتصادية التي نحتاج إلى أعداد كبيرة من العاملين، إذ تشير الدراسات التي أن الأنشطة السياحية توفر ما بين (2,75 - ٣) فرصة عمل لكل غرفة فندقية^(١٣).

سما تقدم واستناداً إلى الأرقام الخاصة بأعداد الغرف السياحية، (الغرف الفندقية، غرف الموتيلات، القرى السياحية) التي بلغ عددها (٢١١٨٧) غرفة في عام (٢٠١٥) في إقليم كوردستان، فإن ذلك أن هذا القطاع وفر بين (٥٨٢٦٤ - ٩٢٥٦٦) فرصة عمل.

ومن الطبيعي أن تتزايد فرص العمل للمشرك إليها في مجال السياحة بتزايد ظفافة مرافق الإقامة في الإقليم .

٦- تطوير خدمات النقل وخدمات البنية التحتية الأخرى :

من أجل تلبية حاجات قطاع السياحة يتم تطوير خدمات البنية التحتية، علماً أن هذه الخدمات لا تقتصر الاستفادة منها على السياح بل تتعداهم لتشمل لسكان المحليين . وتشير البيانات الرسمية بان البنية التحتية في إقليم كردستان، قد شهدت نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، ففي مجال الخدمات المالية والمصرفية بلغ عدد البنوك في الإقليم (١٣٣) بنكاً حكومياً وأهلياً و(٢٠٤) مكتباً لتحويل الصلات (الصرافة) ، ويبلغ عدد شركات الانترنت (٢٦) شركة، كل ذلك فضلاً عن تطوير الخدمات الصحية المتواجدة في الإقليم (للمستشفيات - المراكز الطبية - المختبرات - الكوادر الصحية - الأجهزة الطبية) والتي سبقت الإشارة إليها. وفيما يخص خدمات النقل فإن زيادة أطوال الطرق لترتفعة وفتاتوية وإنشاء مظاري ربييل والسلمية التي تبين يكتمان فكثير من فتسهيلات للمسافرين ولساحين، خير شاهد على تطورها.

إن اهتمام بالبناء الاقتصادي وتطوير (البنية التحتية) لبنة أساسية من لبنات تطوير السياحة وتنمية القطاعات الإنتاجية وخدمية مختلفة في الإقليم.

٧- تشييط عملية الاستثمار وجذب الاستثمارات الأجنبية :-

إن الاستثمار السياحي يتطلب في كثير من الأحيان مبالغ كبيرة ورؤوس أموال ضخمة. وغالبا ما يعجز المستثمرون والوطنيون والحكومة توفيرها لوحدهم، لذلك تصح المجال أمام المستثمرين الأجانب والشركات متعددة الجنسية التي تعمل في المجال السياحي والفندقي، بغية زيادة الاستثمار السياحي وتميمته عن طريق استقدام أموالها إلى البلاد .^(١٤)

وعلى الرغم من أن عملية الاستثمار في إقليم كردستان تعد قنية، إلا أن حجمها وأرقامها تتصاعد بشكل ملفت للنظر، وذلك بسبب عوامل عدة أهمها الوضع الأمني المستقر الذي شهده إقليم كردستان وهذا ما يولد الطمأنينة لدى المستثمر لتشتغل (رأس المال) فضلاً عن عامل آخر وهو صدور قانون الاستثمار رقم (٤) لسنة (٢٠٠٦) ، ونلمس من هنة الاستثمار التي ترتبط مباشرة بمجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان^(١٥).

يظهر من خلال جدول (١١) ان نسبة الاستثمارات في النشاط السياحي في زيادة مستمرة ولا سيما خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٥)، إذ بلغ مجموع الاستثمارات في القطاع السياحي عام (٢٠١٢) أكثر من (٣) مليار دولار، ويشكل نسبة (١٩%) من إجمالي الاستثمار في إقليم كردستان. أما في عام (٢٠١٥) فقد انخفضت نسبة الاستثمار في هذا القطاع بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة .

ونظرا للدور الذي تلعبه الاستثمارات الأجنبية في مجال السياحة في إقليم كردستان، فاست الهيئة العامة لسياحة الاقليم بغية جذب استثمارات ورؤوس الاموال في مختلف بقاع العالم الى الاقليم، بعد المؤتمر السياحي الدولي في (١٩ - ٢٠ / ٣ / ٢٠١٦) في اربيل العاصمة، وكان أحد محاوره الرئيسية جذب المستثمرين الأجانب لغرض تطوير اموالهم في مجال سياحة الاقليم (٢٦) .

جدول (١١)

رأس المال المستثمر ونسبته في النشاط السياحي في إقليم كردستان خلال الفترة (٢٠٠٧ -

٢٠١٥)

السنوات	رأس المال / مليون دولار	% من إجمالي الاستثمار في الاقليم
٢٠٠٧	504,426	7,69
٢٠٠٨	418,466	6,38
٢٠٠٩	282,466	4,30
٢٠١٠	165,722	2,52
٢٠١١	625,844	9,54
٢٠١٢	408,381	6,22
٢٠١٣	3,251,840	49,55
٢٠١٤	838,847	12,7
٢٠١٥	63,485	0,97

المصدر: حكومة إقليم كردستان، رئاسة مجلس الوزراء، لجنة الاستثمار، دراسة الترفعات والمعلومات، مديرية المعلومات، معلومات حول الاستثمارات في القطاع السياحي في إقليم كردستان .

ب/ الآثار الاقتصادية السلبية للسياحة .

إن للسياحة بعض الآثار الاقتصادية السلبية الناجمة عن خصائصها الاقتصادية والتي بالإمكان إيجازها في النقاط الآتية :-

١- إن للسياحة سوق غير مستمر يتصل بكونه موسمي، كما أن الطلب السياحي (السياح) عرضة للتغيرات بسبب المؤثرات الخارجية غير المتوقعة، مثل عدم الاستقرار السياسي في أماكن الاستقبال ، (الحرب ضد الإرهاب) ، وعدم استقرار العلاقات مع الأماكن الرئيسية لتصدير السياح إلى الأقليم، مثل المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق، وندول المجاورة للأقليم ، وانخفاض مستويات الدخل وغيرها من الأسباب. ونتيجة لعدم الاستقرار السياسي وانخفاض دخل الفرد، فقد انخفض عدد السياح في الإقليم من (٢٩٥٢٠٢٧) سائح في عام (٢٠١٢) إلى (١١١٧٥٠١) سائح عام (٢٠١٥) ، أي انخفض إلى أقل من ٣٨% . وبما يخص ظاهرة موسمية السياحة فيشير بعض الدراسات التي أجريت في بعض المراكز السياحية في الإقليم أن أعداد السياح في المواسم السياحية وفي أيام العطل والمناسبات (الأعياد الدينية والفومية) تبلغ حوالي (٦) أضعاف أعدادهم في الأيام الاعتيادية^(١٧) ، مما يزيد من خطورة مشكلة عدم استقرار السوق السياحي كون المنتج السياحي لا يمكن تخزينه

إن تنمية السياحة وروجها في الإقليم يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات والسلع المعروضة في السوق السياحي وكذلك إلى ارتفاع أسعار وسائل النقل وإيجارات أماكن الإقامة... الخ مع تزايدقبال السياح عليها ولا سيما أن تجار المفرد وأصحاب الأماكن يسعون إلى تحقيق ربح كبير في فترات الذروة التي فتخلل الموسم السياحي، الأمر الذي ينعكس سلباً على السكان المحليين الذين يعانون من مثل هذه الأسعار المرتفعة.

٢- يفقد الإقليم بعض الفوائد الاقتصادية للتنمية السياحية تكون جزء من المواد والخدمات المستخدمة لأغراض السياحة مستوردة من الخارج. (خدمات النقل إلى الإقليم على سبيل المثال) ، وكذلك الحال بسبب كون بعض المرافق السياحية ، (الفنادق على سبيل المثال) مستوكة من قبل الغرباء وتدار من قبلهم .

الاستنتاجات:-

نوصت للدراسة إلى مجموعة استنتاجات نلخصها في النقاط الآتية:

١- إن التطور الذي شهده الإقليم في مجال السياحة لا يمكن اعتباره تنمية سياحية بالمعنى الدقيق للكلمة، بل هو نمو سياحي مدعوم ببعض الإجراءات التخطيطية التي تساعد على تحقيق للتنمية السياحية. فالتنمية السياحية هي تغيير منظم ومخطط له لاستغلال الإمكانيات السياحية الطبيعية والبشرية في الإقليم لو في دولة ما لتلبية لاحتياجات السياح والسكان المحليين .

٢- إن التطور السياحي في الإقليم لا يمكن اعتباره تنمية سياحية مستدامة مبنية على الاستغلال للعنصر والامتل لامكانيات الإقليم السياحية بهدف تلبية لاحتياجات السياحية للجيش الحالي دون المساس بامتقبة حاجات الأجيال القادمة وصون المصادر السياحية الطبيعية والبشرية التي تشكل رأس المال للتنمية السياحية في الإقليم .

٣- شهد إقليم كورمستان العراق تطوراً سياحياً خلال العقد الأخير في مجالات عدة وعلى النحو الآتي :-

أ- شهد الإقليم تطوراً في مجال تسهيلات الضيافة (الفنادق - الموتيلات - الفري السياحية)، فقد ازداد عدد هذه المنشآت زيادة كبيرة خصوصاً خلال الفترة الممتدة بين (٢٠٠٧ - ٢٠١٥) ، وكذلك الحال بالنسبة للمطاعم والكافينوهات التي شهدت زيادة كبيرة في أعدادها، إذ تحتل محافظة اربيل المرتبة الأولى ، ومحافظة السليمانية المرتبة الثانية ومحافظة دهوك المرتبة الثالثة ومنطقة كرميلان المرتبة الرابعة .

ب- شهدت طرق النقل في إقليم كورمستان توسعاً وزيادة كبيرة من حيث (كم والنوع)، إذ لوحظت زيادة كبيرة في لطول هذه الطرق وأسطحها، خلال العقد الأخير في جميع محافظات الإقليم. وقد لعب كل من مطاري اربيل والسليمانية بشكل مباشر وغير مباشر دوراً لا يستهان به في هذا المجال .

ج- وصلت أعداد السياح في إقليم كورمستان عام (٢٠١٣) في حوالي (٣) ملايين سائح ، وبعد هذا العلم عاماً سواحياً تحطفت فيه معدلات نمو كبيرة قياساً إلى الأعوام السابقة

د- شهد الإقليم تطوراً في مجال خدمات السياحة مثل (الخدمات المصرفية والتعبئة و مكتب تحويل العملة - الخدمات الصحية - الخدمات لتجارية - وخدمات وسائل الاتصال)، إذ تلعب هذه الخدمات دوراً كبيراً في النمو المستمر وفي أن يشهد الإقليم تطوراً سياحياً.

كما يظهر ذلك من خلال تبيانات الرسمية التي تشير إلى أن هذه الخدمات من حيث (أنواعها وأعدادها) في نمو مستمر.

٤- تعد نتائج الأتية من أبرز النتائج الاقتصادية الإيجابية للتطور السياحي في الإقليم :-
أ- زيادة عقود الإقليم من السياحة، نتيجة لارتفاع عدد السياح الذي بلغ عام (٢٠١٣) حوالي (٣) مليون سائح، وبفتر يتهم قاموا بصرف حوالي (5.2) مليار دولار على نشاطهم السياحي، وأن هذه العقود بحرك ويطور الفروع والأنشطة الاقتصادية الأخرى ويؤدي بذلك إلى تضاعف قيمة العقود .

ب- توفير وتزايد فرص العمل :- لقد وفر القطاع السياحي في إقليم كورستان ما يتراوح بين (٥٨-٦٢) ألف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر .

ج- شهد الاستثمار في النشاط السياحي زيادة كبيرة خصوصاً خلال لفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٥) ويد عام (٢٠١٣) عام الاستثمار الأبرز ، إذ بلغ مجموع الاستثمارات في هذا العام في مجال السياحة أكثر من (٣) مليار دولار والتي شكلت نسبة بلغت (٤٩%) من إجمالي الاستثمار في إقليم كورستان وقد أسهم الاستثمار الأجنبي في هذا المجال .

د- تطوير البنية التحتية في الإقليم (خدمات النقل و الاتصال ، الخدمات المصرفية ، الخدمات الصحية ... الخ .

٥- تعد موسمية السياحة وتذبذب الطلب السياحي، وارتفاع أسعار المنتجات والعملة والخدمات خلال الموسم السياحي وفقدان الإقليم بعض الفوائد الاقتصادية للتنمية السياحية من أبرز الآثار الاقتصادية السلبية لنمو السياحة في الإقليم.

التوصيات

على ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة نوصي بالآتي :-

- ١- تبني سياسة تخطيطية تهدف الى تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الاقليم . لتحقيق هذا الهدف من الضروري استحداث وحدة تخطيطية مركزية و وحدات تخطيطية سياحية محلية على نطاق المحافظات والإدارات .
- ٢- من أجل استقرار السوق السياحي في الاقليم من الضروري العمل من أجل تحقيق تنمية الانواع السياحية المختلفة وعدم التمسكها على نوع واحد او نوعين (السياحة الصيفية و سياحة المناسبات) . ان الاهتمام بالسياحة الداخلية امر ضروري لاستقرار السوق السياحي من جهة وكونها ركيزة لتنمية السياحة الخارجية من جهة اخرى .
- ٣- لكي تحقق للتنمية السياحية كبير قدر من الفوائد الاقتصادية للاقليم ينبغي الاعتدال بشكل كبير على المنتج السياحي المحلي من المواد والخدمات المستخدمة لاغراض السياحة . بهذا الخصوص من الضروري تشجيع الاستثمارات المحلية في مجال السياحة وتكوين شركات سياحية محلية تقظم المطارات السياحية والاعتماد الاكبر على المنتجات المحلية من المواد الغذائية و الصناعة التي بإمكانها توفيرها سياحياً .
- ٤- معاملة سياح المحليين من سكان الاقليم معاملة تفضيلية في مجال اسعار الإقامة والخدمات التي تقدم لهم، وهو امر معمول به في مختلف الدول السياحية في العالم، إذ ليس من المعقول مثلاً ان تتساوى تكاليف إقامة السياح الاجتبي مع السياح المحلي .
- ٥- الاهتمام بالإعلام السياحي بكافة الوسائل لتوسيع نوعية مجتمع المحلي والخارجي بالأممية السياحية للاقليم وذلك عن طريق بث برامج السياحية على القنوات الفضائية وفتح مركز المعلومات في جميع محافظات الاقليم من أجل ربط بعضها ببعض ومن أجل تعزيز السياحة وتطويرها بين مناطق الاقليم المختلفة.

الهوامش

١) World Tourism Organization . UN.WTO . Tourism Highlights . 2015 Edition . P.2.

٢) درست واقع التنمية السياحية في محافظة حلبجة ضمن محافظة السليمانية وذلك لعدم وجود إحصاءات خاصة بالمحافظة.

٣) د. فاروق عز الدين و د. محمد عاشور ، جغرافية السياحة تطور واسس منهج وتطبيقات ، ٢٠٠٥ ، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٢٦٦ .

٤) د. فاروق عز الدين و د. محمد عاشور ، جغرافية السياحة تطور واسس منهج وتطبيقات (مصدر سابق)، ص ٢٦٢ .

٥) د. فريدة عبدالمنعم البكري ، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي (الاستراتيجيات - الاهداف - الاوثوليت) ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٤ ، القاهرة ، ص ٦٢ .

٦) د. ازاله التقتبندى ، التنمية السياحية والرها على صحة البيئة الطبيعية ، المؤتمر العربي الثالث لإدارة البيئة والاتجاهات الحديثة في لارة المخلفات الملونة البيئية ، شرم الشيخ ، مصر ، ٢٣-٢٥ / ١١ / ٢٠٠٤ ، ص ٨٢ .

٧) ماهر عبدالخالق السيمى ، صناعة السياحة (الاساسيات والمبادئ) ، ٢٠٠٣ ، القاهرة ، ص ١٦٠ .

٨) للمصدر نفسه ، ص ١٦١ .

٩) د. عثمان محمد غنيم ونبينة نبيل سعد ، التخطيط السياحي في سينيل تخطيط مكتى شامل ومتكامل ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص ٥٤ .

١٠) المصدر نفسه ، ص ٥٤ .

١١) Nature Friends International (NFI) ، 2008 ، What is sustainable Tourism ? Trad Mark of Nature Friends International For Sustainable Tourism Development . Vienna ، 2008 . p.6 .

١٢) Prof. D.Azad M. A kakashekh Naqshbandi. Impact of Touristic Activities on Environment and Needs of Sustainable Tourism Development . Shaqlawa city / study Area. lses . Prague ,2015. p.377.

- (١١) د. محمد خلف احمد القنوي و د. فواز احمد الموسى ، جغرافية التنمية مفاهيم - نظريات - تطبيقات ، حلب ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٢ .
- (١٢) د. محمد صبحي عبد الحكيم و د. حمدي احمد شديب ، جغرافية السياحة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٧٧ .
- (١٣) د. محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، الاسكندرية ، ١٩٩٥ ، ص ٢٠٠ .
- (١٤) حكومة اقليم كردستان ، وزارة البلديات والسياحة ، الهيئة العامة لتسيحة ، الدليل السياحي لاقليم كردستان (كردستان لرض الطبيعة والتاريخ) ، ٢٠١٤ ، ص ٣٠ .
- (١٥) وزارة البلديات والسياحة ، الهيئة العامة لتسيحة ، الدليل السياحي لحداثة المحافظة ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤ .
- (١٦) ١- حكومة اقليم كردستان ، وزارة المالية والاقتصاد ، البنك المركزي لاقليم كردستان ، قسم البنوك والمصارف ، معلومات حول اعداد البنوك للحكومة في اقليم كردستان .
- ٢- حكومة اقليم كردستان ، وزارة المالية والاقتصاد ، البنك المركزي لاقليم كردستان ، قسم البنوك والمصارف ، معلومات حول اعداد البنوك الاخرية في اقليم كردستان .
- (١٧) حكومة اقليم كردستان ، وزارة المالية والاقتصاد ، البنك المركزي لاقليم كردستان ، قسم اجازات الصرافين .
- (١٨) زيرين ستار ابراهيم ، مصدر سابق ، ص ٩٢ .
- (١٩) زيرين ستار ابراهيم ، المصدر نفسه ، ص ٤٩ و ٥١ .
- (٢٠) حكومة اقليم كردستان ، رئاسة مجلس الوزراء ، وزارة للتخطيط ، هيئة احصاء الاقليم ، احصاء فنقل تجوي ، قسم النقل والمواصلات ، ٢٠١٤ .
- (٢١) د. محمد خلف احمد القنوي و د. فواز احمد الموسى ، جغرافية للتنمية ، المصدر السابق ، ص ٢٦٦ .
- (٢٢) د. آمنه ابو حجر ، الجغرافية السياحية ، الطبعة الاولى ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٢٤٧ ، و د. زيد سليمان عبوي ، السياحة في الوطن العربي ، الطبعة الاولى ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥ .
- (٢٣) رعد مجيد دعاني ، تكنولوجيا التنظيم السياحي ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨ .

- (١٤) هارديوان محمود كلكة شيخ النقشبندی ، دور الاعلام الاقتصادي في تحفيز الاستثمار في إقليم كردستان العراق مدينة لوبيل نموذجاً- دراسة تحليلية للعام ٢٠١٠ ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠١١ ، ص ٦٦ .
- (١٥) مظالمه شخصيه مع العميد (نادر روستي) رئيس قسم الاعلام في الهيئة العامة لمصلحة الاكليم بتاريخ ٢٠١٦/٢/٦ .
- (١٦) سايه دلاور محمد . كيشه زينگه بيه كان درجه نعلاس چالاکي گهشت و گوزار- كيشه زينگه بيه گاني شاري شه قلاوه وک نمونه . نامهي ماستر پيشکesh به کوليزي نادابي زانکوي سه لاههدين گراوه . ٢٠١٦ . ١٠٢٤ .

المصادر :-

المصادر العربية

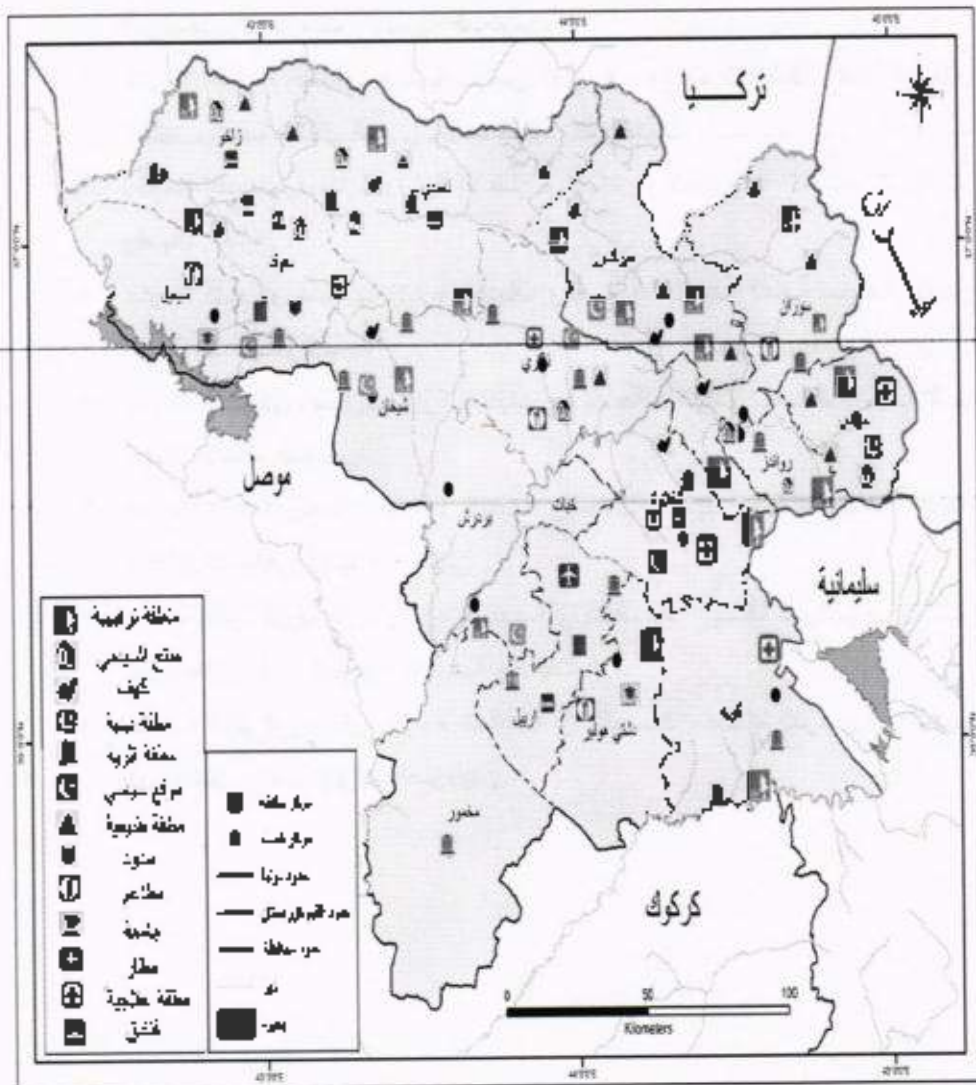
١. د . آزاد النقشبندی ، التنمية السياحية و اثرها على صبلقة البيئة الطبيعية ، المؤتمر العربي ثالث لادارة تبيله والاتجهات الحديثة في ادارة المخلفات للموتة للبيئة ، شرم شيخ ، مصر ، ٢٢ - ٢٥ / ١١ / ٢٠٠٦ .
٢. د. آمنه ابو حجر ، جغرافية تسليحية . طبعة الاولى ، ٢٠١١ ، دار لسلمة للنشر والتوزيع ، عمان .
٣. د. رعد مجد العاني ، تكنولوجيا للتخطيط مسياحي ، ٢٠٠٨ ، دار كسوز للنشر والتوزيع ، عمان .
٤. د. زيد سليمان عبوي ، سياحة في الوطن العربي دراسة لاهم المواقع لمسياحية العربية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨ ، عمان .
٥. زيورين سترا ابراهيم ، گهشتا و گوزاري چارسهاري پزيشكي و توانسته گاني گهشه كردن به شاري هولايز . (ليكولينه و بيه كه به جوجرافيايي گهشت و گوزار ، نامهي ماستر . پيشكesh گراوه به کوليزي نادابي ، زانکوي سه لاههدين ، ٢٠١٦ .
٦. سايه دلاور محمد ، كيشه زينگه بيه گاني درجه نعلاس چالاکي گهشت و گوزار . كيشه زينگه بيه گاني شاري شه قلاوه وک نمونه . نامهي ماستر - پيشكesh به کوليزي نادابي زانکوي سه لاههدين گراوه ، ٢٠١٦ .
٧. د. عثمان محمد عظيم و نبيته نبيل سعد ، التخطيط مسياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل و متكامل ، ١٩٩٩ ، عمان .

٨. د.غادة عبدالمنعم البكري ، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي (الاستراتيجيات - الاهداف - الاولويات) ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٤ ، دار عالم للكتاب للنشر ، القاهرة .
٩. د. فاروق عز الدين و د. محمد عاشور ، جغرافية السياحة تطور وأسس منتهج وتطبيقات ، ٢٠٠٥ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٠. ماهر عبدالغنى السيسى ، صناعة السياحة (الاستراتيجيات والمبادئ ٤) ، ٢٠٠٣ ، القاهرة .
١١. د. محمد خميس الزوكة . صناعة السياحة من المنظور الجغرافسى . الاسكندرية ، ١٩٩٥ .
١٢. محمد دلف احمد الدليمي و د. فوز احمد شموسى ، جغرافية التنمية لمساهم - نظريات - تطبيق ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٩ ، حنب .
١٣. محمد صبحي عبدالحكيم و د. حمدي احمد الديب ، جغرافية السياحة ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٦ ، القاهرة .
١٤. نادية طلعت سعيد ، طرق السيارات في محافظة اربيل ، دراسة في جغرافية النقل ، رسالة مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠٠٣ .
١٥. همدان محمود كاكه شيخ النشبندي ، دور الاعلام الاقتصادي في تحفيز الاستثمار في إقليم كورستان العراق مدينة اربيل نموذجا - دراسة تحليلية لتعلم ، ٢٠١١ ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠١١ .
- ب- المصادر الانكليزية
- 1- World Tourism Organization . UN.WTO , Tourism Highlights . 2015 Edition .
- 2- Natur Friends International (NFI) , 2008 . What is sustainable Tourism ? Trad Mark of Nature Friends International For Sustainable Tourism Development , Vienna , 2008 .
- act of Touristic ٨3- Prof. D.Azad M. A kakashekh Naqshbandi. Imp Activities on Environment and Needs of Sustainable Tourism .2٠١٥Development . Shaqlawa city / study Area, ilses . Prague

ج- لمطبوعات الحكومية

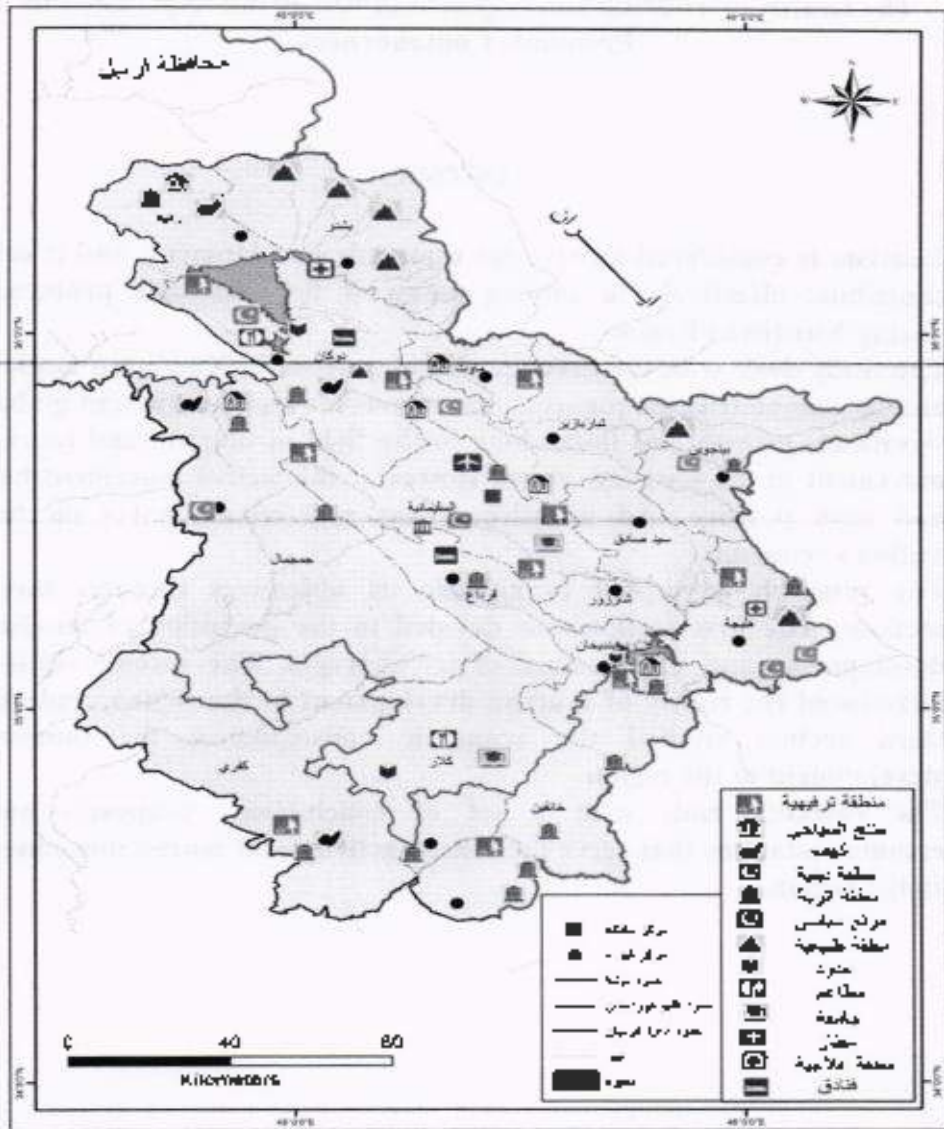
١. حكومة إقليم كردستان، رئاسة مجلس الوزراء ، هيئة الاستثمار ، دائرة الدراسات والمطبوعات ، مديرية للمعلومات .
٢. حكومة إقليم كردستان، رئاسة مجلس الوزراء ، وزارة التخطيط ، هيئة احصاء الاقليم ، احصاء النقل الجوي ، قسم النقل والمواصلات .
٣. حكومة إقليم كردستان، وزارة الاعمال والاسكن ، المديرية العامة للتكنولوجيا وصيانة الطرق .
٤. حكومة إقليم كردستان، وزارة البلديات والسياحة ، الهيئة العامة لمصلحة الاقليم ، قسم التخطيط والمتابعة .
٥. حكومة إقليم كردستان، وزارة البلديات والسياحة ، الهيئة العامة لمصلحة الاقليم ، قسم الاعلام السياحي.
٦. حكومة إقليم كردستان، وزارة بلديات والسياحة ، الهيئة العامة لمصلحة الاقليم ، الحليل السياحي لاقليم كردستان .
٧. حكومة إقليم كردستان، وزارة المالية والاقتصاد ، بنك المركزي لاقليم كردستان ، قسم البنوك (الحكومية والاعلية) .
٨. حكومة إقليم كردستان، وزارة المالية والاقتصاد ، بنك المركزي لاقليم كردستان ، قسم اجازات مصرفيين .

خارطة ١ - (المواقع المسيحية لمحافظة أربيل ودهوك)



المصدر: إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والصحة، الهيئة العامة لمحافظة أربيل.

خريطة - ٢ - (المواقع السياحية لمحافظة السليمانية وإدارة كرميان)



المصدر: إقليم كورمستان العراق، وزارة للهاديات والسياحة، الهيئة للعلمة سياحة الإقليم.

The Reality of Tourism Development in Kurdistan Region and its Economic Consequences

Abstract

Tourism is considered a drive for economic development, and it can contribute effectively to solving many of the economic problems facing Kurdistan Region.

The study deals with the development of tourism in Kurdistan Region and its economic consequences, since there has been a local and global significant growth and flourishing in the field of tourism and tourist movement in the past few years. However, this active movement has had both positive and negative effects and consequences on the region's economy.

The research attempted to achieve its objectives through three sections. The first section was devoted to the definition of tourism development and clarification of its concepts. The second section introduced the reality of tourism development in the region, and the third section studied the economic consequences for tourism development in the region.

The research ends with a set of conclusions, proposals and recommendations that serve the tourist activity and tourist movement in the region.

ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

Journal of Kirkuk University
Humanity Studies

A Scientific Refereed Journal
Published by University of Kirkuk
Kirkuk / Iraq

Volume 12 Number 2 Year 2017

Post Address

Iraq - Kirkuk - University of Kirkuk
P.O. Box: 2281, Post code: 52001
E. mail: journal_kirkukuniversity@yahoo.com

Editorial Board

Prof. Dr. Karem Najim Kader	Editor - in – Chief
Asst. Prof. Dr. Sabah Musa	Secretary Manager
Asst. Prof. Dr. Zenlabden Ali Sufer	Member
Asst. Prof. Dr. Ali Khalil Ahmad	Member
Asst. Prof. Dr. Abdulrahman Mohammad Mahmud	Member
Asst. Prof. Dr. Hadi Salih Ramadhan	Member
Asst. Prof. Falah Salahadin Mustafa	Member
Dr. Wisam Ahmad Abdulah	Member

Technical Coordinator & print

Dana Tahseen Abdourahman

Consultants Committee

Prof. Dr. Khalil Ali Murad

College of Arts, Univ. of Salahddin

Prof. Dr. Fa'iq Mustafa

College of Languages , Univ. of Suleimaniyah

Prof. Dr.. Fileyih Kaream Al-Rikabi

College of Arts, Univ. of Baghdad

Prof. Dr.. Tawfiq Ibrahim Salih

College of Education, Univ. of Kirkuk

Prof. Dr. Hussein Audah

College of Law, Univ. of Kufah

Prof. Dr. Abdul Fattah Ali Yahya Al-Botani

Center for Kurdish Studies & Documents Univ. of Dohuk

Publishing Instruction

- The journal aims to publish substantial scientific papers not previously published in any field of knowledge.
- The researcher should present three copies of the paper typed on A4 besides a (CD).
- Number of pages of the paper should not exceed (25) pages; otherwise the researcher has to pay 1 thousand I.D. For any additional page.
- Title of the paper should be on the top centre of the first page. The name of the researcher should be on the top left hand of the first page of the paper. If the is written by two researchers, the second researcher's name should be put on the top right hand. The academic title, name of university and college should be indicated below researchers' names.
- An abstract in Arabic and English should be presented for each paper. It should be within (150- 200) words, showing purpose of the paper, results and recommend actions.
- Printed pictures, diagrams and tables are to be presented in separate pages. They should be given separate page numbers referred to in the body of the paper.
- Issuing in structure Scientific procedure followed:-

A) Evaluation:

The paper is sent to two reviewers. One reviewer is from inside the university while the other is from outside the university. The evaluation is done in strict secrecy and within specialization.

B) Publication

The papers are published according to the dates of submission and proportional to different specializations.

- The journal which bears the name of the University of Kirkuk / Humanities Studies publishes papers dealing exclusively with humanities.
- Language of the journal.

The main language of the journal is Arabic. The journal also publishes in other languages such as English, Kurdish and Turkish.

- References are arranged alphabetically and put together with the notes, at the end of the paper.
 - Legal and scientific rights
- 1- The paper is published under the name of the researcher who receives a copy of it.
 - 2- The researcher has the right to present his/her papers for scientific promotion, or malice references to them in other papers.
 - The time span between submission and acceptance of the paper:
 - 1- Three months whether the result is positive or negative.
 - 2- In case of delay, the evaluation is extended for one month.
 - 3- In the case of refusal or apology by a reviewer, the evaluation is extended for six months.

Publication Fees

- 1- 100,000 I.D. For Professors.
- 2- 75,000 I.D. For Assistant Professors.
- 3- 60,000 I.D. For Instructors and below.

Contents

NO	Content	Page
1	The Acquisition of Fricatives and Affricates by Mosuli Children between 2 and 5 years Umayya I. Younis Zena M. Khidhir Mosul University / College of Education for Humanities	1 - 22
2	Developing Fluency in the Pronunciation of Iraqi Learners of English: Method and Techniques Anmar H. Saeed Mosul University / College of Arts	23-51
3	The Effect of Teaching Practice on Student- Teachers' Conception of Lesson Planning Sawgil Mohammed Amin Kitabchy Kirkuk University / College of Education for Humanities	52-71